

«لن يستسلم أبدا ولن يهرب أبدا».. ماذا قال ضابط المخابرات الإسرائيلية عن السنوار بعد 180 ساعة تحقيق؟



الأربعاء 7 أغسطس 2024 03:53 م

قال مدير التحقيقات السابق بجهاز الشاباك الإسرائيلي، مايكل كوبي، إنه يعرف زعيم حركة حماس الجديد يحيى السنوار، "أفضل من أمه" على حد تعبيره، لافتا إلى قضائه نحو 180 ساعة معه خلال التحقيقات عندما كان السنوار في السجون الإسرائيلية

حماس بالنسبة لي كل شيء ويحكي كوبي، عن لقاءاته بالسنوار، خلال لقاء مع سي إن إن الأمريكية ديسمبر الماضي، ويقول: سألته، أنت الآن بعمر 28-29 عاما (حينها) لماذا لست متزوجا؟ كيف لا تريد عائلة؟ فأجابني: حماس هي زوجتي وحماس ابني وحماس بالنسبة لي كل شيء

ويتذكر كوبي، السنوار بأنه كان قويا، خالياً من المشاعر، وأنه كان نوعا مختلفا من المعتقلين، ويصفه بأنه "كانت لديه تلك العيون القاتلة، قال لي إنه يفضل أن يموت شهيدا على أن يتكلم".

ضابط إسرائيلي: السنوار لن يستسلم أبدا وفي الفترة التي سبقت هجوم 7 أكتوبر، انتهجت حماس في غزة تحت قيادة السنوار، سياسات أقنعت إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، أن الحركة اتجهت للتهدة وتضع تركيزها على غزة وتميئتها، ما دفع الاحتلال للسماح بمرور المساعدات المالية إلى الحركة داخل غزة

ويقول كوبي، تعليقا على الحرب الحالية، إن السنوار لن يغادر غزة أبدا، سيقا تل حتى يموت، لديه مبادئ، لن يستسلم أبدا ولن يهرب أبدا

ويتذكر كوبي، شخصية السنوار، قائلا: إنه ذكي حقا، لا أعتقد أنه مختل عقليا، إنه عقلاني للغاية، ولم يُظهر أبدا أي مشاعر، لم يبتسم قط، لقد كان متعصبا

وتابع: كنت أعرف أنه رجل متدين يحفظ القرآن عن ظهر قلب، كنت بحاجة إلى أن أظهر له أنني أعرف القرآن أفضل منه، لكن كوبي عانى بشدة من صلابة السنوار، ولم يتمكن أبدا من كسر إرادته، بحسب تقرير نشرته التايمز في فبراير الماضي

أول المطلوبين

وبحسب رواية كوبي، فقد تمكن السنوار من تطويع إدارة السجن لتلبية طلباته، فيقول إن الشاباك كان يعارض معاملة السنوار بطريقة خاصة ومنحه ما يريد، لكن السنوار "كان يعرف كيف يقنع الناس بالعمل معه، ولسوء الحظ -بحسب تعبيره- تعاونت سلطات السجن معه، لقد أرادوا أن يظل السجن هادئا".